

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية

جمع ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة والمذاهب المعاصرة

إعداد

الطالبة: آمال بنت عبد العزيز العمرو

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن إبراهيم العجلان
الأستاذ المشارك في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

ملخص البحث

عنوان هذا البحث هو (الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، جمع ودراسة)، ويتلخص في مقدمة وتمهيد وباين وخاتمة. أما المقدمة فقد بينت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجي فيه. ثم التمهيد وقد عرفت فيه التوحيد عند أهل السنة والفلاسفة والمتكلمين والصوفية وأهل الوحدة، وبينت أنواعه، كما عرفت باللفظ والمصطلح، وبينت تقسيم أهل العلم لهما، وتحدثت عن الموسوعات العلمية وبينت أهميتها، وأنواعها.

أما الباب الأول فهو عن المصادر، والقواعد، في ألفاظ العقيدة، ومصطلحاتها، عند أهل السنة ومخالفهم، وفيه أربعة فصول، شرحت في الفصل الأول مصادر أهل السنة، وهي: القرآن الكريم، والسنة النبوية، ولغة العرب، وآثار السلف. كما بينت قواعدهم في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها وهي: التزام ألفاظ الشرع، والتزام معاني اللغة ودلالاتها، وتجنب الألفاظ البدعية والمحملة، وتجنب التشبه بغير المسلمين في الألفاظ والمصطلحات. وفي الفصل الثاني شرحت مصادر المخالفين في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها، وهي العقل، والفلسفة اليونانية والمنطق الأرسطي، والملل والديانات الأخرى، والكشف.

كما شرحت قواعد المخالفين في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها، وهي عدم التزام ألفاظ الشرع، وإعمال المجاز والتأويل فيها، وعدم التزام معاني اللغة ودلالاتها، بالإضافة إلى استعمال الألفاظ البدعية، والمحملة، والتشبه بغير المسلمين في الألفاظ والمصطلحات.

وأما الفصل الثالث فقد بينت فيه معنى الحد عند المنطقيين، ونقده عند أهل السنة. وعرضت في الفصل الرابع أشهر المؤلفات في مصطلحات العقيدة؛ ومنها كتاب المبين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين للآمدي. وكتاب التعريفات للجرجاني. وكتاب التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي.

وأما الباب الثاني فهو دراسة تطبيقية على ألفاظ توحيد الربوبية ومصطلحاته، وفيه أربعة فصول، شرحت في الفصل الأول الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بخصائص الربوبية؛ وهي:

الربوبية - الإحياء - الإماتة - الأمر - الملك - الرزق - الخلق - الإبداع - التأثير - الإيجاد -
الوجود - الموجود - الوجود المطلق - الماهية - القدم - الأبدية - الأزلية - الواحد بالعين -
الواحد بالنوع - الوحدة في الأفعال.

وفي الفصل الثاني شرحت ألفاظ أدلة توحيد الربوبية ومصطلحاتها، وهي :
الدليل - العلم الضروري - العلم النظري - الشك - المعرفة - النظر - التسلسل - الدور -
الجسم - الجوهر - العرض - المعدوم - الممتنع - المستحيل - الممكن - واجب الوجود -
العالم - العالم حادث - الأفول - التغير - إمكان الذوات - إمكان الصفات - حدوث
الذوات - حدوث الصفات - الأحكام والإتقان - دليل التمانع - الفطرة.

وفي الفصل الثالث شرحت الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بالشرك في الربوبية، وهي :
الشرك في الربوبية - التعطيل - الزندقة - الإلحاد : الشيوعية - الداروينية - الوجودية -
المذهب العقلي - العلمانية . العلة : العلة التامة - العلة الناقصة - العلة الصورية - العلة الغائية -
العلة الفاعلية - العلة المادية - علة الماهية - علة الوجود - العلة الأولى - المعلول . العقل -
النفس - الصدور والفيض - التولد - الموجب بالذات - قدم العالم - الهبولى - الدهر -
الصدفة - الطبيعة - الاتحاد - الحلول - التثليث - الثنوية - السحر - التولة - التنجيم -
الاستسقاء بالأنواء - الطلسم - الكهانة - الطيرة - العرافة - العيافة .

وفي الفصل الرابع شرحت المصطلحات البدعية في توحيد الربوبية، وهي :
الأبدال - الأوتاد - القطب - الغوث - النجباء - النقباء - العارف - رجال
الغيب - الفناء : الجمع - المحو - الاصطلام - السكر - الصعق - المشاهدة - الكشف .
ثم ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم نتائج البحث، كما ذيلت هذا البحث بفهارس
تفصيلية تخدم القاريء.

ABSTRACT

The title of this thesis is "words and terms relating to *Tuwhid al-Rububiyah*, collection and study"

The thesis has introduction, preface (*Tamhid*), two chapters and conclusion. The preface explains the importance of the topic, the meaning of *Tuwhid* and its types, terms and the scientific encyclopedias.

The First Chapter discusses sources, regulations of *Ahl al-Sunna* and their opponents in studying the words and the terms of Islamic creed. First section includes the sources of *Ahl al-Sunna*, such as the Holy Quran, the Prophetic Sunna, Arabic Language and the interpretations and opinions of *al-Salaf al-Salih*, and their regulations, such as the commitment to the Islamic words, the commitment to the real meaning of traditional Arabic, avoiding *Bidah*, summarized interpretations and being like non-Muslims in using these words and terms .

Second section includes the sources of *Ahl al-Sunna's* opponents in studying the words and the terms of Islamic creed, such as *al-Aql* (using thinking instead of the Quran), creek philosophy, ancient beliefs and *al-Kashf* (Sufi way of thinking), as well as the regulations of the opponents, such as non-commitment to the Islamic words, the non-commitment to the real meaning of traditional Arabic, using *Bidai* words, summarized interpretations and being like non-Muslims in using these words and terms.

Third and fourth sections discuss the meaning of *al-Had* among philosophers and *Ahl al-Sunna*, as well as describing the most famous dictionaries on Islamic creed, such as *al-Mubin* by al-Amidi, *al-Tarifât* by al-Jurjani, *al-Tawqif* by al-Manawi.

The second Chapter is an applied study on 106 terms divided into four sections. First, words and terms of *al-Rububiyah's* chrematistics. Second, words and terms of *al-Rububiyah's* proofs. Third, words and terms relating to polytheism in *al-Rububiyah*. Fourth, *Bidai* words and terms in *Tuwhid al-Rububiyah*.

In the conclusion explains the result of the thesis. Finally, some detailed indexes were attached.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: فإن الله قد امتن علينا، فأنطقنا بلغة القرآن، أفضل لغات الأمم، وأعظمها بياناً في اختصار، فقد خاطبنا فيه بلسان عربي مبين، وفصل لنا الرسول الكريم-صلى الله عليه وسلم- ما أجمل في القرآن، وبين للناس ما تشابه عليهم فيه، حيث جاءت الشريعة بأحكام وعقيدة لم تكن معهودة في الجاهلية، ووردت ألفاظ تحمل دلالة خاصة عما هو معروف في أصل اللغة، وهي الدلالة الشرعية، والدلالة العرفية، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمعنى اللفظ في اللغة، وقد بين رسول الله للأمة دينها، ثم حمل هذا الدين من كل خلف عدوله، ينفون عن كتاب الله وسنة رسوله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، فقد افتقرت أمة محمد-صلى الله عليه وسلم- إلى فرق شتى، كل طائفة تزعم أنها على الحق، لكن الحق ما وافق كتاب الله وسنة رسوله، وكان أسعد الناس بهذه الموافقة أهل السنة والجماعة.

وقد تواضع كثير من هذه الطوائف على معان خاصة لألفاظ العقيدة الواردة في الكتاب والسنة، مغايرة لمعناها الشرعي، كما استحدث كثير منهم مصطلحات ضمنوها معاني تابعة لمنهجهم في الاعتقاد، لذا كان لزاماً على كل طالب علم أن يعلم المعاني الشرعية، وأن يطلع على مصطلحات المخالفين، ويعرف مرادهم بما ليتمكن من رد باطلهم، وإيضاح الحق لهم. بل قد قال شيخ الإسلام-رحمه الله-: "وهذه الحدود معرفتها من الدين في كل لفظ هو في كتاب الله-تعالى-، وسنة رسوله-صلى الله عليه وسلم-، ثم قد تكون معرفتها فرض عين، وقد تكون فرض كفاية، ولهذا ذم الله-تعالى- من لم يعرف هذه الحدود بقوله-تعالى-: (الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ) [التوبة-٩٧].. وبالجملة فالحاجة إلى معرفة هذه الحدود ماسة لكل أمة، وفي كل

لغة، فإن معرفتها من ضرورة التخاطب، الذي هو النطق الذي لا بد منه لبني آدم^١. وعليه فإن دراسة ألفاظ العقيدة، ومصطلحاتها، وتحديد معانيها على مذهب أهل السنة والجماعة، وبيان مراد الطوائف بها، كل ذلك ضرورته ماسة، وأهميته لا تخفى، فمن جوانب تلك الأهمية ما يلي:

١- أن الألفاظ هي جهة التخاطب، واللغة التي بها يتفاهم الناس بشتى طبقاتهم وأصنافهم؛ بدءاً بالعلماء وطلاب العلم، وانتهاءً بعامة الناس، فكلهم يستخدمون الألفاظ في تعاملهم اليومي. وهذه الألفاظ تختصر وراءها جملة من المعارف والمعلومات والمفاهيم، فهي مفتاح لكثير من المباحث، التي من أهمها مباحث العقيدة. فكان لا بد من العناية ببحث تحديد معاني هذه الألفاظ العقدية، على وجهها الصحيح، عند أهل السنة والجماعة، إذ من خلالها تفهم العقيدة الصحيحة.

٢- " أن من تصور حقيقة أي شيء على ما هي عليه في الخارج، وعرف ماهيته بأوصافها الخاصة، عرف ضرورة ما يناقضه وبضاده، وإنما يقع الخفاء بلبس إحدى الحقيقتين، أو بجهل كلا الماهيتين، ومع انتفاء ذلك وحصول التصور التام لهما، لا يخفى ولا يلتبس أحدهما بالآخر، وكم هلك بسبب قصور العلم، وعدم معرفة الحدود، والحقائق من أمة، وكم وقع بذلك من غلط وريب وغمّة"^٢.

٣- أن كثيراً من ألفاظ العقيدة حرفت عن معناها الصحيح الذي جاء به الشرع، فكل فرقة وطائفة تفهم من اللفظ معنى يناسب عقيدتها، ومنهجها في التوحيد وسائر الاعتقاد، وتعرض هذا المعنى على أنه الحق، إضافة إلى إحداث ألفاظ في العقيدة لم يرد بها نص شرعي، وقد وقع فيها نزاع نفيًا وإثباتًا، ومن هذه الألفاظ ما هو مجمل يحتاج إلى بيان، لذلك لزم دراسة هذه الألفاظ وبيان موقف أهل السنة منها، وما يصح فيها من معنى، وما تحويه من باطل، لإحقاق الحق وبيانه، وإبطال الباطل وإزهاقه.

^١ - الرد على المنطقيين لشيخ الإسلام ابن تيمية ص ٤٩-٥١، وانظر: مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية ٩/٩٥.

^٢ - منهاج التأسيس والتقديس للشيخ عبد اللطيف آل الشيخ ص ١٢.

٤- أن اشتراك الألفاظ وتداخل مفاهيمها سبب كبير للاختلاف بين العلماء، وفي ذلك من فساد العقل والدين ما لا يعلمه إلا الله.

٥- أننا نجد معاجم لأهل كل فن تبين مرادهم باصطلاحاتهم والألفاظ التي يتداولونها؛ فأهل الطب، وأهل اللغة، وغيرها من العلوم لهم معاجم لاصطلاحاتهم، وفي علم العقيدة نجد أن أهل الفلسفة، والتصوف، والكلام، لهم معاجم خاصة بهم، وهناك معاجم أخرى عامة لألفاظ العقيدة وغيرها، ولكنها لا تفي ببيان معنى اللفظ عند أهل السنة والجماعة، إضافة إلى أنها لم تجمع ألفاظ العقيدة وتفصلها عن غيرها. فيبقى القصور واضحاً في الحاجة للكتابة حول معنى الألفاظ العقيدية عند أهل السنة؛ سيما وأنه قد اشتهر بين الناس في كثير من البلاد الإسلامية أن مذهب الأشاعرة هو مذهب أهل السنة، فكان لابد من بيان مفهوم أهل السنة الصحيح لألفاظ العقيدة، وموقفهم من تعريف الطوائف لتلك الألفاظ والمصطلحات. وهناك دراسات معاصرة لبعض المصطلحات الكلامية، وبيان موقف أهل السنة منها؛ ودراسات أخرى لألفاظ العقيدة عند أهل السنة، ومن هذه الدراسات:

١- أطروحة ماجستير، أجازتها جامعة أم القرى عام ١٤١٤هـ، بعنوان (المصطلحات الكلامية في أفعال الله -تعالى- عرض ونقد)، للباحث أحمد محمد طاهر.

٢- أطروحة ماجستير، أجازتها جامعة أم القرى عام ١٤١٥هـ، بعنوان (المصطلحات الكلامية في إثبات وجود الله-تعالى- وأسمائه وصفاته)، للباحث محمد سعيد إبراهيم سيد أحمد. ويلاحظ أن هاتين الدراستين قد اعتنيتا ببعض المصطلحات الكلامية فقط.

٣- أطروحة ماجستير، أجازتها الجامعة الإسلامية عام ١٤٢١هـ، بعنوان (المصطلحات المستعملة في توحيد الألوهية عند السلف) للباحث محمد عبد الله علي عبد القادر.

٤- كتاب التعريفات الاعتقادية، للشيخ سعد بن محمد آل عبد اللطيف، وطبعته الأولى عام ١٤٢٢هـ.

٥- معجم ألفاظ العقيدة، لأبي عبد الله عامر عبد الله فالخ، وطبعته الأولى عام ١٤١٧هـ.

وهذه المؤلفات خطوة في هذا المجال، وهذا البحث مكمل لها، فهي وإن كانت مفيدة ونافعة، إلا أنها لم تشمل جميع مصطلحات العقيدة، كما ينقصها الدراسة التفصيلية لكل مصطلح، من حيث معناه في اللغة، وموقف أهل السنة من المعاني التي تذكرها الطوائف الأخرى.

هذا وقد سجل معي في قسم العقيدة رسائل أخرى مكملة لهذا الموضوع ومنها:

١- أطروحة دكتوراه بعنوان (الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الأسماء والصفات جمع ودراسة)، للمحاضرة أسماء بنت عبد العزيز السلطان.

٢- أطروحة دكتوراه بعنوان (الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بالنبوات جمع ودراسة)، للباحثة منيرة بنت فراج العقلا.

٦- أن الكتابة في موضوع ألفاظ العقيدة ودراساتها مفيد للمتخصص في العقيدة وغير المتخصص، إذ الاطلاع على معاني الألفاظ العقدية، ومعرفة المعنى المراد بها، علم ضروري لكل مسلم مكلف، فإذا درست مجردة عن بحث طويل تكون مضمنة فيه؛ نكون قد سهلنا على الجميع معرفة معاني هذه الألفاظ والاستفادة منها.

ولهذه الأهمية المذكورة، ولمشورة بعض أهل العلم- وفقهم الله- قدمت بحثي للدكتوراه عن الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، وكان عنوان البحث: **الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، جمع ودراسة.**

وقد اشتملت خطة البحث على مقدمة وتمهيد وباين وخاتمة. أما المقدمة: فقد بينت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

ثم التمهيد: ويشتمل على:

١- تعريف التوحيد وبيان أنواعه.

٢- تعريف الألفاظ وبيان أنواعها.

٣- تعريف المصطلحات وبيان أنواعها.

٤- الموسوعات العلمية أهميتها، وبيان أنواعها.

أما الباب الأول فهو عن المصادر، والقواعد، في ألفاظ العقيدة، ومصطلحاتها، عند أهل السنة ومخالفهم، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: مصادر أهل السنة وقواعدهم في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها، وفيه مبحثان: المبحث الأول: مصادر أهل السنة في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها:

المصدر الأول: القرآن الكريم.

المصدر الثاني: السنة النبوية.

المصدر الثالث: لغة العرب.

المصدر الرابع: آثار السلف.

المبحث الثاني: قواعد أهل السنة في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها:

القاعدة الأولى: التزام ألفاظ الشرع.

القاعدة الثانية: التزام معاني اللغة ودلالاتها.

القاعدة الثالثة: تجنب الألفاظ البدعية.

القاعدة الرابعة: تجنب الألفاظ المجملة.

القاعدة الخامسة: تجنب التشبيه بغير المسلمين في الألفاظ والمصطلحات.

الفصل الثاني: مصادر المخالفين وقواعدهم في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مصادر المخالفين في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها:

المصدر الأول: العقل.

المصدر الثاني: الفلسفة اليونانية والمنطق الأرسطي.

المصدر الثالث: الملل والديانات الأخرى.

المصدر الرابع: الكشف.

المبحث الثاني: قواعد المخالفين في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها:

القاعدة الأولى: عدم التزام ألفاظ الشرع، وإعمال المجاز والتأويل فيها.

القاعدة الثانية: عدم التزام معاني اللغة ودلالاتها.

القاعدة الثالثة: استعمال الألفاظ البدعية.

القاعدة الرابعة: استعمال الألفاظ المحملة.

القاعدة الخامسة: التشبه بغير المسلمين في الألفاظ والمصطلحات.

الفصل الثالث: معنى الحد عند المنطقيين، ونقده عند أهل السنة.

الفصل الرابع: أشهر المؤلفات في مصطلحات العقيدة؛ عرض وتقييم:

١- كتاب المبين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين للآمدي.

٢- كتاب التعريفات للجرجاني.

٣- كتاب التوقيف على مهمات التعاريف للمنأوي.

وأما **الباب الثاني:** فهو دراسة تطبيقية على ألفاظ توحيد الربوبية ومصطلحاته، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بخصائص الربوبية.

الربوبية - الإحياء - الإمامة - الأمر - الملك - الرزق - الخلق - الإبداع - التأثير - الإيجاد - الوجود - الموجود - الوجود المطلق - الماهية - القدم - الأبدية - الأزلية - الواحد بالعين - الواحد بالنوع - الوحدة في الأفعال.

الفصل الثاني: ألفاظ أدلة توحيد الربوبية ومصطلحاتها.

الدليل - العلم الضروري - العلم النظري - الشك - المعرفة - النظر - التسلسل - الدور - الجسم - الجوهر - العرض - المعدوم - الممتنع - المستحيل - الممكن - واجب الوجود - العالم - العالم حادث - الأفول - التغير - إمكان الذوات - إمكان الصفات - حدوث الذوات - حدوث الصفات - الإحكام والإتقان - دليل التمانع - الفطرة.

الفصل الثالث: الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بالشرك في الربوبية.

الشرك في الربوبية - التعطيل - الزندقة - الإلحاد: الشيوعية - الداروينية - الوجودية - المذهب العقلي - العلمانية. العلة: العلة التامة - العلة الناقصة - العلة الصورية - العلة الغائية - العلة الفاعلية - العلة المادية - علة الماهية - علة الوجود - العلة الأولى - المعلول. العقل - النفس - الصدور والفيض - التولد - الموجب بالذات - قدم العالم - الهوى - الدهر - الصدفة -

الطبيعة-الاتحاد - الحلول - التثليث - الثنوية- السحر-التولة- التنجيم- الاستسقاء
بالأنواء-الطلسم-الكهانة-الطيرة- العرافة-العيافة.

الفصل الرابع: المصطلحات البدعية في توحيد الربوبية.

الأبدال - الأوتاد - القطب - الغوث - النجباء - النقباء - العارف - رجال الغيب -
الفناء:الجمع- المحو- الاصطلام- السكر- الصعق- المشاهدة- الكشف.

أما الخاتمة: فقد ذكرت فيها أهم نتائج البحث.

وقد ذيلت البحث بفهارس تفصيلية وهي على النحو التالي:

أولاً:فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً:فهرس الأحاديث.

ثالثاً:فهرس الأعلام المترجم لهم.

رابعاً:فهرس الفرق والطوائف.

خامساً:فهرس المصطلحات.

سادساً:فهرس المراجع والمصادر.

سابعاً:فهرس الموضوعات.

منهجي في البحث:

١- عند دراسة كل لفظ أورد معناه اللغوي، ثم معناه الشرعي-إن كان له معنى شرعي-
مراعية التدرج التاريخي عند عرضي لتعريفات أهل السنة ، فأبدأ بالمتقدمين زمنياً، ثم من
بعدهم وهكذا، وقد أبدأ بمتأخر لأهمية كلامه، مرجحة بين تعريفاتهم إن اختلفت، مبينة
الأقوى منها، ومالم أجد له تعريفا اجتهدت وسعي في وضع تعريف مناسب له، ملتزمة
طريقة العلماء في ذلك، متقيدة بما لا يتنافى مع قواعد أهل السنة والجماعة. ثم أعرض المعاني
الأخرى للفظ عند الفرق التي تحدثت عنه، مراعية التدرج التاريخي أيضاً، ثم أدرس تلك
الأقوال، موضحة أحقية مفهوم أهل السنة بالاتباع ومطابقته لما جاء عن الله ورسوله ولغة
العرب.

٢- ذكرت من الألفاظ الفلسفية، والكلامية، والصوفية، ونحوها، ما يتعلق بتوحيد الربوبية، مما ذكره أهل السنة وناقشوه فيهم، أو تعرضوا لذكره مجرداً، وما اشتهر عنهم في هذا الباب من ألفاظ. أما الألفاظ التي لم يذكرها عنهم أهل السنة أو لم تكن مشهورة عنهم فلم أتعرض لها.

٣- ذكرت اسم السورة ورقم الآية بعد كل آية قرآنية.

٤- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما، اكتفيت بتخرجه منهما. أما إذا كان في غير الصحيحين فقد أتوسع في تخرجه، ثم أورد كلام أهل العلم- قديماً أو حديثاً- في الحكم عليه، وهذا في الغالب.

٥- عزو الحديث أو الأثر يكون بذكر الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث، وذلك في الكتب التي التزمت ذكر هذه المعلومات، وإلا ذكرت ما وقفت عليه.

٦- ترجمت لغير المشهورين من الأعلام، والشهرة مسألة نسبية.

٧- شرحت ما قد يحتاج إلى شرح من المصطلحات والألفاظ الغريبة.

وفي الختام أحمد الله- تعالى- حمداً كثيراً على أن أعانني على إتمام هذا البحث، مع وجود العوائق الكثيرة، وفي صدارتها البعد عن الوطن، وعن المراجع.

كما أتوجه بالشكر والعرفان للدكتور محمد بن إبراهيم العجلان، المشرف على هذا البحث، فقد كان لتوجيهاته أثر كبير في إنجاز هذا البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء. كما أدعو الله أن يغفر للشيخ سالم الدخيل -رحمه الله-، وأن يرفع درجاته في جنات النعيم، فقد ساعدني بتوجيهاته خلال إشرافه علي في السنة الأولى من هذا البحث، أسأل الله- تعالى- أن يجعل ذلك في ميزان حسناته. كما أشكر عضوي مناقشة هذه الرسالة: فضيلة الشيخ الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل، وفضيلة الشيخ الدكتور محمد بن خليفة التميمي، فقد استفدت من توجيهاتهم القيمة، وملحوظاتهم المفيدة.

كما أشكر كل من أعانني في هذا البحث بمشورة، أو فائدة، أو إعاره كتاب.

وأخيراً فما كان في هذا البحث من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمني وأستغفر الله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٦- فهرس الموضوعات.

الموضوع	الصفحة
---------	--------

المقدمة.....	١- ٨
التمهيد:.....	٩- ٥٧
١- تعريف التوحيد وبيان أنواعه.....	١٠
٢- تعريف الألفاظ وبيان أنواعها.....	٤٣
٣- تعريف المصطلحات وبيان أنواعها.....	٥١
٤- الموسوعات العلمية أهميتها، وبيان أنواعها.....	٥٥

الباب الأول

المصادر والقواعد في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها عند أهل السنة

١٣٤-٥٨

ومخالفهم.

الفصل الأول: مصادر أهل السنة وقواعدهم في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها.....	٥٩- ٨٩
المبحث الأول: مصادر أهل السنة في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها.....	٦٠
المصدر الأول: القرآن الكريم.....	٦١
المصدر الثاني: السنة النبوية.....	٦٥
المصدر الثالث: لغة العرب.....	٦٧
المصدر الرابع: آثار السلف.....	٧١
المبحث الثاني: قواعد أهل السنة في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها.....	٧٣
١- التزام ألفاظ الشرع.....	٧٥
٢- التزام معاني اللغة ودلالاتها.....	٧٨
٣- تجنب الألفاظ البدعية.....	٨٢

٨٦.....	٤- تجنب الألفاظ المحملة.....
٨٨.....	٥- تجنب التشبه بغير المسلمين في الألفاظ والمصطلحات.....
١١٣-٩٠.....	الفصل الثاني: مصادر المخالفين وقواعدهم في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها.....
٩١.....	المبحث الأول: مصادر المخالفين في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها.....
٩٢.....	المصدر الأول: العقل.....
٩٥.....	المصدر الثاني: الفلسفة اليونانية والمنطق الأرسطي.....
٩٩.....	المصدر الثالث: الملل والديانات الأخرى.....
١٠١.....	المصدر الرابع:الكشف.....
١٠٤.....	المبحث الثاني: قواعد المخالفين في ألفاظ العقيدة ومصطلحاتها.....
١٠٥.....	١-عدم التزام ألفاظ الشرع، وإعمال الجواز والتأويل فيها.....
١٠٨.....	٢-عدم التزام معاني اللغة ودلالاتها.....
١١٠.....	٣- استعمال الألفاظ البدعية.....
١١٢.....	٤- استعمال الألفاظ المحملة.....
١١٣.....	٥- التشبه بغير المسلمين في الألفاظ والمصطلحات.....
١٢٤-١١٤.....	الفصل الثالث: معنى الحد عند المنطقيين، ونقده عند أهل السنة.....
١٣٤-١٢٥.....	الفصل الرابع: أشهر المؤلفات في مصطلحات العقيدة؛ عرض وتقييم:.....
١٢٦.....	١-كتاب المبين في شرح معاني ألفاظ الحكماء والمتكلمين للآمدي.....
١٢٩.....	٢-كتاب التعريفات للجرجاني.....
١٣٢.....	٣-كتاب التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي.....

الباب الثاني:

٤٥٨-١٣٥	دراسة تطبيقية على ألفاظ توحيد الربوبية ومصطلحاته.
١٣٦.....	تمهيد.....
٢١٦- ١٣٧.....	الفصل الأول: الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بخصائص الربوبية.....
١٣٨.....	الربوبية.....
١٤٠.....	الإحياء.....

الإماتة.....	١٥٣
الأمر.....	١٥٧
الملك.....	١٦٣
الرزق.....	١٦٧
الخلق.....	١٧٢
الإبداع.....	١٨٠
التأثير.....	١٨٣
الإيجاد.....	١٨٧
الوجود.....	١٩٢
الموجود.....	١٩٢
الوجود المطلق.....	١٩٤
الماهية.....	١٩٦
القدم.....	٢٠٢
الأبدية.....	٢٠٧
الأزلية.....	٢٠٩
الواحد بالعين.....	٢١١
الواحد بالنوع.....	٢١٣
الوحدة في الأفعال.....	٢١٥
الفصل الثاني: ألفاظ أدلة توحيد الربوبية ومصطلحاتها.....	٢١٧-٣٢٤
الدليل.....	٢١٩
العلم الضروري.....	٢٢٤
العلم النظري.....	٢٢٦
الشك.....	٢٢٨
المعرفة.....	٢٣٢
النظر.....	٢٣٦
التسلسل.....	٢٤١
الدور.....	٢٤٦

٢٤٩.....	الجسم.....
٢٥٧.....	الجوهر.....
٢٦٥.....	العرض.....
٢٧٠.....	المعدوم.....
٢٧٢.....	المتع.....
٢٧٤.....	المستحيل.....
٢٧٥.....	واجب الوجود.....
٢٧٨.....	الممكن.....
٢٨٣.....	العالم.....
٢٨٨.....	العالم حادث.....
٢٩٤.....	الأفول.....
٣٠٠.....	التغير.....
٣٠٣.....	إمكان الذوات.....
٣٠٨.....	إمكان الصفات.....
٣١١.....	حدوث الذوات.....
٣١٥.....	حدوث الصفات.....
٣١٧.....	الإحكام والإتقان.....
٣١٩.....	التمانع.....
٣٢١.....	الفطرة.....
٣٢٥-٣٣٨.....	الفصل الثالث: الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بالشرك في الربوبية.....
٣٢٦.....	الشرك في الربوبية.....
٣٢٩.....	التعطيل.....
٣٣١.....	الزندقة.....
٣٣٤.....	الإلحاد.....
٣٣٧.....	الشيوعية.....
٣٣٩.....	الداروينية.....
٣٣٩.....	الوجودية.....

٣٤٠.....	العقلانية.
٣٤٠.....	العلمانية.
٣٤١.....	العلة.
٣٤٣.....	العلة التامة.
٣٤٣.....	العلة الناقصة.
٣٤٣.....	علة الماهية.
٣٤٣.....	العلة المادية.
٣٤٤.....	العلة الصورية.
٣٤٤.....	علة الوجود.
٣٤٤.....	العلة الفاعلية.
٣٤٤.....	العلة الغائية.
٣٤٤.....	العلة الأولى.
٣٤٥.....	المعلول.
٣٤٨.....	العقل.
٣٥٥.....	النفس.
٣٦٠.....	الصدر والفيض.
٣٦٦.....	التولد.
٣٧٠.....	الموجب بالذات.
٣٧٣.....	قدم العالم.
٣٧٨.....	الهيولى.
٣٨٢.....	الدهر.
٣٨٨.....	الصدفة.
٣٩٢.....	الطبيعة.
٣٩٨.....	الاتحاد.
٤٠٤.....	الحلول.
٤٠٧.....	التثليث.
٤١٠.....	الثنوية.

٤١٣.....	السحر.....
٤١٨.....	التولة.....
٤١٩.....	التنجيم.....
٤٢٣.....	الاستسقاء بالأنواء.....
٤٢٦.....	الطلسم.....
٤٢٨.....	الكهانة.....
٤٣١.....	الطيرة.....
٤٣٤.....	العرافة.....
٤٣٧.....	العيافة.....
٤٦٥-٤٣٩.....	الفصل الرابع: المصطلحات البدعية في توحيد الربوبية.....
٤٤٠.....	الأبدال.....
٤٤٣.....	الأوتاد.....
٤٤٥.....	القطب.....
٤٤٦.....	الغوث.....
٤٤٩.....	النجباء.....
٤٤٩.....	النقباء.....
٤٥١.....	العارف.....
٤٥٣.....	رجال الغيب.....
٤٥٥.....	الفناء.....
٤٥٨.....	الجمع.....
٤٥٨.....	المحو.....
٤٥٩.....	الاصطلام.....
٤٥٩.....	السكر.....
٤٥٩.....	الصعق.....
٤٥٩.....	المشاهدة.....

الكشف.....	٤٦١
الخاتمة.....	٤٦٦
الفهارس.....	٥٢٥- ٤٦٩
١- فهرس الآيات	٤٧٠
٢- فهرس الأحاديث.....	٤٨١
٣- فهرس الأعلام.....	٤٨٥
٤- فهرس الفرق والمذاهب.....	٤٨٩
٥- فهرس المصطلحات والألفاظ المشروحة.....	٤٩١
٦- فهرس المصادر.....	٤٩٥
٧- فهرس الموضوعات.....	٥٢٧-٥٢١